رهبانية بنات مريم الكلدانيات

ص. ب. : 2151 علوية

الكرادة الشرقية . بغداد . العراق

تلفون: 7190001 – 7190002

العدد 19/ 181

التاريخ 2019/04/15

مع مريم نحو الاعالي

"هاءنذا أمة للرب فليكن لي حسب قولك" (لوقا 38:1)

حضرة الأخوات المباركات في كل الاديرة والرسالات

سلام الرب ومحبة أمنا العذراء يكونان معكنّ جميعاً!

م/ تهنئة عيد القيامة

أملي ان تكنَ جميعاَ بخير. وبعد، انتهز فرصة حلول الأعياد الفصحية لأهنئكن جميعاً متمنية لكنّ فيض النعم والبركات السماوية من الرب القائم من بين الأموات وانتصاره على الموت والخطيئة، ولتكن فرصة تجديد روحي لنا جميعا، لنكون شهوداً لقيامته في حياتنا اليومية.

في آلام الرب يسوع تبدّدَ التلاميذ وتركوه وحيداً؛ حيث خاب أملهم وتحطّم إيمانهم، وكأن كل شيء انتهى، لكن إعلان المرأتين حسب انجيل متى(10-28:5)، كما يروي لنا حدث القيامة، جاء كشعاع نورٍ في العتمة: لقد قام يسوع من الموت كما تنبّأ، ثم جاء أمر الذهاب إلى الجليل الذي سمعته المرأتان مرتين، أولاً من الملاك ثم من يسوع نفسه: "ليمضوا إلى الجليل فهناك يروني".

الجليل هو مكان الدعوة الاولى، حيث بدأ كل شيء! العودة إلى هناك، إلى مكان الدعوة الاولى. فقد مرَّ يسوع على ضفاف البحيرة فيما كان الصيادون يُعدّون الشباك. هناك دعاهم، فتركوا كل شيء وتبعوه (راجع متى 4، 18-22).

يسوع القائم يدعونا ان نرجع الى اليوم الأول الذي دعانا فيه، الى الحب الأول ونقرأ سيرة حياتنا على ضوء القيامة لان الألم والصلبان والمضايقات ليست الهدف الذي من اجله تركنا كل شي وتبعنا الرب يسوع، ولكن على العكس حدث القيامة يجعلنا ان نعيد قراءة كل شيء في حياتنا من هذا المنطلق. قراءة كل شيء من جديد ليتسنى لنا فهم وقراءة احداث حياتنا كعلامات ضرورية لخلاص نفوسنا اقتداءً بالرب يسوع، الذي عانى الألم والموت، ولكن لم تكن النهاية وانما قام وجلس عن يمين الله الاب ليقيمنا من سقطاتنا المتواترة، ويهيئ لنا مسكناً ابدياً. فليكن لنا اخواتي العزيزات هذا الرجاء والثقة بالرب يسوع في كل خبرة نصادفها في حياتنا، ولنغدو علامة الرجاء وحضور الرب لكل انسان فقدَ الرجاء بالرب القائم من جراء الألم، الضيق، المرض او الهجرة. إنجيل القيامة واضح: يجب أن نعود إلى هناك كي نرى يسوع القائم من الموت ونصبح شهوداً لقيامته. إنها ليست